لماذا لم تعلن الحكومة عن "40 ألف" طن من الوقود المقدم من الإمارات؟

مصادر لـ(الأمناء): شحنة وقود إماراتية أخرى في طريقها إلى عدن

الأمناء / خاص:

وصلت الى العاصمة عدن قبل شهر سفينة تحمل 40 ألف طن من الوقود لكهرباء عدن وذلك بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة.

والتزمت الحكومة الصمت حيث لا وجود لتصريح رسمي يذكر أن الشحنة التي وصلت إلى عدن وساعدت في تشغيل الكهرباء خلال الفترة الماضية كانت مقدمة من دولة الإمارات.

واستغرب عدد من الناشطين والإعلاميين عن عجز وفشل الحكومة التي تتواجد في عدن من توفير المشتقات الخاصة بكهرباء عدن على الرغم من تصريحاتها السابقة عن حجم الإنفاق اليومي للكهرباء بملايين الدولارات، مشيرين إلى أن الانقطاع الذي يصل إلى أكثر من 15 ساعة يفند ادعاءات الحكومة ويوضح استهتارها في معاناة المواطنين في عدن بسبب الانقطاع.

وسخر ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي من الإجراءات المتبعة من قبل الحكومة لمعالجة تدهور الكهرباء، لافتين إلى اجتماع مجلس الوزراء الذي اكتفى بالقول إن هناك كميات من الوقود ستصل خلال الأيام القادمة، موضحين أن هناك شحنة وقود قادمة من دولة الإمارات تتضمن 60 ألف طن دعما لكهرباء عدن ولكن الوضع في عدن اليوم يستدعي حلولا عاجلة.

وتداول الإعلاميون والناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا لاجتماع مجلس القيادة الرئاسي وتوجيهاته للحكومة بتوفير الوقود للكهرباء في يونيو الماضي، مشيرين إلى أنها توجيهات بلا استجابة.

وعلمت "الأمناء" بأن سفينة أخرى تحمل "60" ألف طم من الديزل سوف تصل الأسبوع القادم إلى العاصمة عدن مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة لكهرباء العاصمة عدن.

معهد أمريكي يميط اللثام عن حقيقة مقتل سفير إيران لدى الحوثيين

الأمناء / خاص:

قال الباحث في المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشاتام هاوس"، فارع المسلمي، إن الولايات المتحدة الأمريكية قتلت السفير الإيراني لدى الحوثيين حسن إيرلو بغارة جوية في ديسمبر/كانون الأول 2021.

وكانت إيران، الدولة الوحيدة التي عيّنت إيرلو سفيرا لها لدى جماعة الحوثيين (غير معترف بها)، قالت إن سفيرها توفي إثر مضاعفات إصابته بفيروس كوفيد 21 (كورونا).

لكن المسلمي، وهو باحث في ملف اليمن والخليج بالمعهد، قال في تحليل نشره موقع المونيتور الأمريكي، إن تلك الضربة الجوية التي شنتها المقاتلات الأمريكية وقتلت إيرلو، كانت نادرة.

وجاءت تلك المعلومة في سياق تحليل، رجح فيه الباحث أن يكون البحر الأحمر ساحة معركة جديدة قد تشعلها جماعة الحوثيين على إسرائيل والولايات المتحدة بالمنطقة، حال اتسعت رقعة الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة.

وكان رحيل إيرلو قد أثار جملة من التكهنات حين وُصفه قادة حوثيون بالشهيد، بينما قالت الخارجية الإيرانية إنه عاد إلى البلاد في حالة سيئة بسبب تقاعس بعض الدول في ترتيب نقله إلى طهران، فيما يبدو إشارة إلى السعودية، التي وافقت فيما بعد على نقله عقب وساطة عراقية.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات على إيرلو، الذي قالت إنه عضو في الحرس الثوري الإيراني، مشيرة إلى تزايد النشاط العسكري لجماعة الحوثيين بعد وصوله إلى اليمن.

كما أدرجته وزارة الخزانة الأمريكية على قائمة سوداء، ووصفته بأنه مسؤول في فيلق القدس، الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني، وركيزة للجهود الإيرانية لإبراز قوتها في اليمن وسوريا وأماكن أخرى.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020، تمكن إيرلو من دخول صنعاء لتولي مهام منصبه، على الرغم من الحظر البحري والبري والجوي الذي فرضه التحالف بقيادة السعودية الذي يقاتل الحوثيين منذ 2015.

حيدان يواصل أخونة الداخلية بموافقة الرئاسي وصمت الانتقالي

الأمناء / خاص:

يواصل وزير الداخلية الإخواني إبراهيم حيدان أخونة الوزارة واستبعاد الكوادر الجنوبية المشهود لها بالكفاءة والنزاهة في العمل الأمني بضوء أخضر من مجلس القيادة الرئاسي وصمت مطبق من المجلس الانتقالي الجنوبي.

وكشفت مصادر مطلعة بأن حيدان يقوم بتغييرات جذرية تستهدف قيادات بارزة في وزارة الداخلية واستبدالها بعناصر إخوانية لا تحمل أي مؤهلات.

وأشارت المصادر في سياق إفادتها الخاصة لـ"الأمناء" بأن حيدان استكمل خلال اليومين الماضيين أخونة القطاع المالي في وزارة الداخلية وذلك بعد قام بإقالة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية العميد عبدالله يحيى جابر الردفاني وأتبعه بمدير عام الشؤون المالية والإدارية العميد نايف الحميدي وتعيين شخص يدعى أسامة باحميش يحمل رتبة رائد خلافا للقانون والنظم المتبعة بوزارة الداخلية.

صندوق صيانة الطرق يعلق عمل محطة الوزن المحوري في أبين

الأمناء / خاص:

قالت مصادر خاصة لصحيفة "الأمناء" إن محطة الوزن المحوري المتنقلة في دوفس بمحافظة أبين أوقفت عملها بسبب تدخل بعض الأطراف في السماح للقاطرات والشاحنات بالمرور بأوزانها المخالفة بعيدا عن محطة الوزن المحوري المتنقلة.

وأوضحت المصادر بأن هناك العشرات من القواطر سارت بالطريق بدون أي ميزان مما قد يؤثر على الطرقات ويسرع بتهالكها بالإضافة إلى أن هذا الأمر قد يشجع سائقي القاطرات بتجاوز نقاط الميازين بالمحافظات الأخرى.

ونوهت المصادر بضرورة قيام السلطة المحلية في محافظة أبين وغيرها من المحافظات بواجبها في حماية الطرق إلى جانب صندوق صيانة الطرق وعدم السماح بهدم ما تم بناؤه على مدى أشهر.

وأكدت المصادر بأن صندوق صيانة الطرق لن يستطيع إنجاز أي عمل أو استثمار بدون تعاون وتكاتف الجميع، مشيرة بأن الدور الذي اضطلع صندوق صيانة الطرق كان دورًا مهما واستطاع إنجاز العديد من مشاريع صيانة الطرقات وهو الأمر الذي ينبغي دعمه وتشجيعه والوقوف إلى جانبه لمواصلة هذا الدور الذي يسهم بالتخفيف من معاناة المواطنين ويحد من وقوع الحوادث المرورية على الطرقات .

خبراء غربيون: الصراع اليمني يتجه إلى (طي النسيان الدولي)

الأمناء/خاص:

جدد خبراء غربيون تحذيراتهم، من أن ممارسات ميليشيا الحوثي الإيرانية ورفضها التجاوب مع مساعي تحويل هدنة الأمر الواقع الحالية إلى وقف رسمي لإطلاق النار، يُعَرِّضان الهدوء الهش الراهن في اليمن، للانهيار في أي وقت.

وأشار الخبراء في تصريحات نشرتها موقع "وورلد بوليتيكس ريفيو" الإلكتروني، إلى أن ميليشيا الحوثي تطرح مطالب تعجيزية مقابل استئناف العملية التفاوضية وتشبثهم برفض التحاور مع الحكومة اليمنية الشرعية بجانب مواصلتهم لاعتداءاتهم العسكرية ضد المدنيين، تمثل عوامل مُنذرة بإمكانية تجدد القتال دون سابق إنذار، وبشكل واسع النطاق، على النحو الذي كان قائماً، قبل سريان الهدنة الأممية للمرة الأولى في أبريل 2022، وفق صحيفة "الاتحاد" الاماراتية.

ولفت الخبراء إلى أن الحوثيين صعدوا على مدار الشهور الاثني عشر الماضية، من مطالبها بشكل متكرر ومتعنت، بما شمل رهنهم لوقف إطلاق النار المرتقب بدفع رواتب المسلحين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، فضلا عن إجهاضها لأي مفاوضات تستهدف إعادة فتح الطرق المؤدية لمدينة تعز المحاصرة، بجانب محاولاتها للسماح بفتح مطار صنعاء وميناء الحُديدة أمام الطائرات والسفن من دون ضوابط، كي يتسنى لها جلب الأسلحة والإمدادات اللوجستية العسكرية عبرهما.

وشدد الخبراء، ، على أن استمرار هذه الانتهاكات والمماطلات الحوثية، يجعل الأزمة في اليمن عالقة إلى أمد غير منظور في دائرة "اللاسلم واللاحرب"، دون وجود فرص تذكر في الأفق، لإيجاد أي تسوية نهائية، أو حتى إطلاق عملية سلام حقيقية.

وفي هذا الإطار، أشار كبير الباحثين سابقا في شؤون اليمن بمركز "مجموعة الأزمات الدولية" للدراسات والأبحاث، بيتر سالزبري، إلى أن الأزمة في هذا البلد، باتت تواجه "خطرا حقيقيا"؛ لأن يتم نسيانها من جانب المجتمع الدولي، المنهمك في الوقت الحاضر، في الاهتمام بصراعات إقليمية ودولية أخرى ملتهبة، على أكثر من جبهة.

وشدد سالزبري، على أن ميليشيا الحوثي تقاوم بشدة فكرة الانخراط في أي محادثات سياسية، خشية أن تقود مثل هذه الخطوة، إلى إسدال الستار، على حكمها للمناطق الخاضعة لسيطرتها في اليمن، منذ انقلابها على الحكومة المعترف بها دوليا في خريف 2014، مما أدى لاندلاع الصراع، بما نجم عن ذلك من الزج بالبلاد في أزمة إنسانية، تؤكد الأمم المتحدة أنها الأسوأ من نوعها في العالم بأسره.

وحذر سالزبري، من أن الوضع الراهن، بما يشهده من ركود، يعزز فرص بقاء الصراع اليمني في "طي النسيان الدولي"، ما يشكل أمرا مخيبا لآمال من كانوا يأملون في أن يمهد الهدوء الهش الحالي، للتوصل إلى نهاية سريعة للأزمة المستمرة، منذ أكثر من 9 سنوات.

تفاقم أزمة الكهرباء ينذر بخروج الأمور عن السيطرة

الأمناء/خاص:

اتسعت أزمة الكهرباء في الجنوب، كواحدة من أشد الأزمات المعيشية والخدمية التي يعاني منها الجنوب في الفترة الأخيرة.

فمن جانب، قال المكتب الإعلامي لمؤسسة كهرباء عدن إن محطات التوليد بدأت بالتوقف التدريجي عن الخدمة وذلك جراء نفاد وقود مادة الديزل.

وأضاف في بيان، أن إجمالي كمية مادة الديزل التي زودت بها محطات التوليد هي أربعة ألف طن وهي لأربع محافظات "عدن - أبين - لحج - الضالع" تكفي لأربعة أيام تشغيل فقط، وبحسب وعود الجهات المعنية بأن عملية الضخ ستتواصل إلا أن ذلك لم يتم.

ودعت المؤسسة العامة لكهرباء عدن، لضرورة تدخل رئاسة الحكومة وتوجيه الجهات المعنية بالإسراع في تزويد محطات التوليد بمادة الديزل قبل توقفها الكلي عن الخدمة.

في سياق متصل، حذرت مؤسسة الكهرباء في محافظة لحج بخروج كلي لخدمة الكهرباء خلال الساعات القادمة نتيجة نفاد الوقود.

ونشرت المؤسسة عبر صفحتها على موقع "فيسبوك": "حتى اللحظة لم يتم تزويد محطات توليد الكهرباء محافظة لحج بوقود التشغيل اليومي (الديزل) من قبل الناقل الوسيط، مما سيترتب عليه خروج كلي لمحطات توليد الطاقة المشتراة عن الخدمة كليا خلال الساعات القلية القادمة".

استمرار أزمة الكهرباء على هذا النحو، وهو أمرٌ تتحمل الحكومة مسؤوليته في المقام الأول، وذلك بعدما عمدت إلى إطالة أمد الأزمة وتجاهلت حلها.

تفاقم الأزمة لتخرج من العاصمة عدن وتشمل مناطق أخرى بالجنوب تنذر بخروج الأمور عن السيطرة، ما يحتم ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة الفساد.

ويوصف قطاع الكهرباء بأنه أحد أبرز القطاعات التي تشهد تفاقما في جرائم الفساد التي يتم ارتكابها من قبل قوى نافذة، يتم توظيفها للمساس بالجنوب.

اللافت أن فشل الحكومة عن توفير الوقود اللازم لحل الأزمة، كان هو نفسه الوسيلة التي جرى إتباعها في ارتكاب جرائم الفساد، من خلال السطو على المليارات، وهو ما يمكن استشفاؤه بالنظر لما يتم ضخه على الورق والمخصصات المالية ذلك، مع الأموال التي يتم ابتلاعها.

مكافحة الفساد ودحره يُشكل ضرورة مُلحة لكبح جماح هذه الأزمة المستعرة التي تقوِّض أي فرص لتحقيق الاستقرار على الأرض.

وتسبب الانقطاع الكلي للتيار الكهربائي منذ عصر الأحد وحتى لحظة كتابة هذا الخبر مساء الاثنين بشلل تام لكل مناحي الحياة في العاصمة عدن.

وقال عدد من أهالي عدن إن الكهرباء أصبحت الشغل الشاغل لهم حيث تعد العصب المهم في كل شيء حتى للحصول على مياه الشرب التي لا يمكن الحصول عليها إلا بتوفر الكهرباء وديمومتها.

مشيرين إلى أن كل مديريات عدن تشهد انطفاءً كلياً للتيار دون وجود أي حلول من مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لمواجهة هذا الانهيار الذي لم تشهده عدن طوال 70 عاما.